

¹ وَمَلَكَ سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَحْرَبًا ابْنَهُ الْأَصْغَرَ عَوَضًا عَنْهُ،
لَأَنَّ جَمِيعَ الْأَوْلِيَيْنِ قَتَلَهُمُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ
إِلَى الْمَحَلَّةِ. فَمَلَكَ أَحْرَبًا بَنُ يَهُورَامَ مَلِكًا يَهُودًا.² كَانَ
أَحْرَبًا ابْنُ ابْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً
وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَثَلِيَا بِنْتُ عُمْرِي.³ وَهُوَ
أَيْضًا سَلَكَ فِي طَرَفِ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ
عَلَيْهِ بِفِعْلِ الشَّرِّ.⁴ فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مِثْلَ بَيْتِ
أَخَابَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ
لِإِبَادَتِهِ.⁵ فَسَلَكَ يَمْشُورَتَهُمْ وَدَهَبَ مَعَ يُوْرَامَ بِنِ أَخَابَ
مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ
جِلْعَادَ. وَصَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُوْرَامَ⁶ فَرَجَعَ لَيْثْرًا فِي بَرَزَعِيلَ
بِسَبَبِ الصَّرَبَاتِ الَّتِي صَرَبُوهُ بِهَا فِي الرَّامَةِ عِنْدَ
مُحَارَبَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَتَرَلَّ أَحْرَبًا بَنُ يَهُورَامَ مَلِكُ
يَهُودًا لِيُزَوِّرَ يُوْرَامَ بِنِ أَخَابَ فِي بَرَزَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ
مَرِيضًا.⁷ فَمِنْ قِتْلِ اللَّهِ كَانَ هَلَاكُ أَحْرَبًا بِمَجِيئِهِ إِلَى
يُوْرَامَ. فَإِنَّهُ حِينَ جَاءَ خَرَجَ مَعَ يُوْرَامَ إِلَى يَاهُوَ بَنِ
يَمِيشِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ أَخَابَ.⁸ وَإِذْ كَانَ
يَاهُوَ يُفْضِي عَلَى بَيْتِ أَخَابَ وَجَدَ رُؤْسَاءَ يَهُودًا وَبَنِي
إِخْوَةَ أَحْرَبَا الَّذِينَ كَانُوا بِحَدُومُونَ أَحْرَبَا فَقَتَلَهُمْ.⁹ وَطَلَبَ
أَحْرَبَا فَاْمَسَكُوهُ وَهُوَ مُخَيَّبٌ فِي السَّامِرَةِ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى
يَاهُوَ وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ ابْنُ يَهُوشَافَاطَ
الَّذِي طَلَبَ الرَّبُّ بِكُلِّ قَلْبِهِ. فَلَمْ يَكُنْ لِبَيْتِ أَحْرَبَا مَنْ
يَقْوَى عَلَى الْمَمْلَكَةِ.¹⁰ وَلَمَّا رَأَتْ عَثَلِيَا أُمُّ أَحْرَبَا أَنَّ ابْنَهَا
قَدْ مَاتَ، قَامَتْ وَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ
يَهُودًا.¹¹ أَمَّا يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ فَأَخَذَتْ يَهُوَأَسَّ بْنَ
أَحْرَبَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قُتِلُوا،
وَجَعَلَتْهُ هُوَ وَمُرْصَعَتُهُ فِي مَحْدَعِ السَّرِيرِ، وَجَبَّأَتْهُ
يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ امْرَأَةً يَهُوَبَادَاعَ الْكَاهِنِ.
لِأَنَّهَا كَانَتْ أَحْتُ أَحْرَبَا مِنْ وَجْهِ عَثَلِيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ.¹² وَكَانَ
مَعَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ مُخَيَّبًا سِتًّا سِنِينَ وَعَثَلِيَا مَالِكَةً
عَلَى الْأَرْضِ.